

الجرح والتعديل

وقد كان أمير المؤمنين حفظه \square قصر بأهل الساحل على عشرة دنانير في كل عام سلفا من عطياتهم و أمير المؤمنين أصلحه \square ان نظر في ذلك عرف انه ليس في عشرة دنانير لامرئ ذي عيال عشرة أو أدنى من ذلك اواكثر كفاف وان قوت عشرة وقتر على عياله فربما جمع الرجل عشرته في غلاء السعر في شراء طعام لعياله ما يجد منه بدا ثم يدان بعد ذلك في ادامهم وكسوتهم وما سوى ذلك من النفقه عليهم في عشرة لقابل ولو أجرى عليهم أمير المؤمنين أصلحه \square في اعطياتهم سلفا في كل عام خمسة عشر دينارا ما كان فيها عن مصلح ذي عيال فضل ولا قدر كفاف وأهل الساحل بمنزل عظيم غناؤه عن المسلمين فإنه لا يستمر لبعوث أمير المؤمنين فصول الى ثغوره ولا سياحة في بلاد عدوهم حتى يكون من وراء بيضتهم وأهل ذمتهم بسواحل الشام من يدفع عنهم عدوا ان هجم عليهم وانهم إذا كان القبط تناوبوا الحرس على ساحل البحر رجالا وركبانا وإذا كان الشتاء قاسوا طول الليل وقرة ووحشته حرسا في البروج والناس خلفهم في اجنادهم في البيوت والأدفاء فإن رأى أمير المؤمنين حفظه \square أن يأمر لهم في اعطياتهم قدر الكفاف ويجريه عليهم في كل عام فعل وقد تصرمت السنة التي كانت تأتيهم فيها عشراتهم ودخلوا في غيرها حتى اشتدت حاجتهم وطهر عليهم ضرها وهم رعية أمير المؤمنين والمسئول عنهم فإنه راع وكل راع مسئول عن رعيته وقد بلغنا ان رسول \square صلى \square عليه وسلّم قال انه لحبيب الى ان افارق الدنيا وليس منكم أحد يطلبني بمظلمة في نفسه ولا ماله أتم \square على الأمير نعمته واحسن بلاءه في رعيته وقد قدم علينا رسول أمير المؤمنين أصلحه \square بالعطية من النفقة والكسوة التي أمر أمير المؤمنين عافاه \square بقسمها في أهل الساحل فقسمنها فيهم من دينار لكل رجل ودينارين وقل المال عن اليتامى والارامل فلم يقسم فيهم منه شيء ولليتامى والارامل وهم من المساكين في الوجوه الثلاثة في كتاب \square D من الصدقات ومن خمس المغانم وما افاء \square على رسوله والمؤمنين من أهل القرى فأن رأى أمير المؤمنين أصلحه \square ان يبعث بما يقسم فيهم فعل جعل \square أمير المؤمنين برسوله صلى \square عليه وسلّم متشبهها في رأفته ورحمته بالمؤمنين واتم عليه نعمته ومعافاته والسلام عليك ورحمة